

¹ وفي ذات يوم قال يوثاتان بن شاول للغلام حامل سلاحه، تعال نغبر إلى حقله الفلسطينيين الذين في ذلك العبر. ولم يجبر أباه. ² وكان شاول مقيماً في طرف جبعة تحت الرمانة التي في معزون، والسبع الذي معه نحو سب مئة رجل. ³ وأجبا بن أخطوب أخي إباحود بن فيحاس بن عالي كاهن الرب في شيلوه كان لايساً أقوداً. ولم يعلم الشعب أن يوثاتان قد ذهب. ⁴ وبين المعابر التي التمس يوثاتان أن يغبرها إلى حقله الفلسطينيين سن صخرة من هذه الجهة وسن صخرة من تلك الجهة، واسم الواحدة بوصيص واسم الأخرى سنه. ⁵ والسن الواجد عمود إلى الشمال مقابل مخماس، والآخر إلى الجنوب مقابل جبع. ⁶ فقال يوثاتان للغلام حامل سلاحه، تعال نغبر إلى صف هؤلاء الغلف، لعل الله يعمل معنا، لأنه ليس للرب مانع عن أن يخلص بالكثير أو بالقليل. ⁷ فقال له حامل سلاحه، اعمل كل ما يملكك. تقدم. هتدأ معك حسب قلبك. ⁸ فقال يوثاتان، هوداً نحن نغبر إلى القوم ونظهر أنفسنا لهم. ⁹ فإن قالوا لنا، دؤموا حتى تصل إليكم، تقف في مكاننا ولا تصعد إليهم. ¹⁰ ولكن إن قالوا، اصعدوا إلينا. تصعد، لأن الرب قد دفعهم ليدنا، وهذه هي العلامة لنا. ¹¹ فأظهرا أنفسهما لصف الفلسطينيين. فقال الفلسطينيون، هوداً العبرانيون خارجون من الثقب التي اختبأوا فيها. ¹² فأجاب رجال الصف يوثاتان وحامل سلاحه، إصعدا إلينا فتعلمكما شيئاً. فقال يوثاتان لحامل سلاحه، اصعد ورائي لأن الرب قد دفعهم ليد إسرائيل. ¹³ فصعد يوثاتان على يديه ورجليه وحامل سلاحه وراءه. فسقطوا أمام يوثاتان، وكان حامل سلاحه يقتل وراءه. ¹⁴ وكانت الصخرة الأولى التي صرته يوثاتان وحامل سلاحه نحو عشرين رجلاً في نحو نصف فدان أرض. ¹⁵ وكان ارتعاد في المحلة في الحقل وفي جميع الشعب. الصف والمخربون ارتعدوا هم أيضاً، ورجعت الأرض فكان ارتعاد عظيم. ¹⁶ فطهر المراقبون ليشاول في جبعة شيامين، وإذا بالجُمهور قد ذاب وذهبوا متبددين. ¹⁷ فقال شاول للشعب الذي معه، غدوا الآن وانظروا من ذهب من عندنا. فعدوا، وهوداً يوثاتان وحامل سلاحه ليسا موجودين. ¹⁸ فقال شاول لأجبا، قدم تابوت الله. لأن تابوت الله كان في ذلك اليوم مع بني إسرائيل. ¹⁹ وفيما كان شاول يتكلم بعد مع الكاهن، ترأب

الصحيح الذي في محلة الفلسطينيين وكثر. فقال شاول للكاهن، كف يدك. ²⁰ وصاح شاول وجميع الشعب الذي معه وجاءوا إلى الحزب، وإذا يستيف كل واحد على صاحبه. اضطراب عظيم جداً. ²¹ والعبرانيون الذين كانوا مع الفلسطينيين منذ أمس وما قبله، الذين صعدوا معهم إلى المحلة من حواليتهم، صاروا هم أيضاً مع إسرائيل الذين مع شاول ويوثاتان. ²² وسمع جميع رجال إسرائيل الذين اختبأوا في جبل أفرام أن الفلسطينيين هربوا، فسدوا هم أيضاً وراءهم في الحزب. ²³ فخلص الرب إسرائيل في ذلك اليوم. وعبرت الحزب إلى بيت آون. ²⁴ وصنع رجال إسرائيل في ذلك اليوم لأن شاول خلف الشعب قائلاً، ملعون الرجل الذي يأكل خبزاً إلى المساء حتى اتقن من أعدائي. فلم يدق جميع الشعب خبزاً. ²⁵ وجاء كل الشعب إلى الوعر وكان غسل على وجه الحقل. ²⁶ ولما دخل الشعب الوعر إذا بالغسل يقطر ولم يمد أحد يده إلى قومه، لأن الشعب خاف من القسم. ²⁷ وأما يوثاتان فلم يسمع عندما استخلف أبوه الشعب، فمد طرف النشابة التي بيده وعمسه في قطر الغسل ورد يده إلى قومه فاستتارت عيناؤه. ²⁸ فقال واحد من الشعب، قد خلف أبوك الشعب قائلاً، ملعون الرجل الذي يأكل خبزاً اليوم. فأغيا الشعب. ²⁹ فقال يوثاتان، قد كدر أبي الأرض. أنظروا كيف استتارت عينايت لأبي دفت قليلاً من هذا الغسل. ³⁰ فكم بالحرى لو أكل اليوم الشعب من غنيمة أعدائهم التي وجدوا. أما كاتب الآن صرته أعظم على الفلسطينيين. ³¹ فصرخوا في ذلك اليوم الفلسطينيين من مخماس إلى أيلون. وأغيا الشعب جداً. ³² ونار الشعب على الغنيمة، فأخذوا غنماً وبقراً وعجولاً، ودبحوا على الأرض وأكل الشعب على الدم. ³³ فأخبروا شاول، هوداً الشعب يخطئ إلى الرب يأكله على الدم. فقال، قد عذرتهم. دخرجوا إلي الآن خجراً كبيراً. ³⁴ وقال شاول، تفرقوا بين الشعب وقولوا لهم أن يقدّموا إلي كل واحد ثوره وكل واحد سائه، وأدبحوا ههنا وكلوا ولا تخطئوا إلى الرب بالكلم مع الدم. فقدم جميع الشعب كل واحد ثوره بيده في تلك الليلة ودبحوا هناك. ³⁵ وبنى شاول مذبحاً للرب. الذي شرع بنيانه مذبحاً للرب. ³⁶ وقال شاول، لنزل وراء الفلسطينيين ليلاً ونهتهم إلى صوء الصباح ولا تبق منهم أحداً. فقالوا، أفعل كل ما يحسن في عينيك. وقال

الكَاهِنُ، لِيَتَقَدَّمَ هُنَا إِلَى اللَّهِ.³⁷ فَسَأَلَ شَاوُلُ اللَّهَ، أَلْأَحَدُ
وَرَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. أَتَذْفَعُهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ. فَلَمْ يُجِبْهُ فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ.³⁸ فَقَالَ شَاوُلُ، تَقَدَّمُوا إِلَى هُنَا يَا جَمِيعُ وُجُوهِ
الشَّعْبِ، وَاعْلَمُوا وَانْظُرُوا بِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ الْحَطِيئَةُ
الْيَوْمِ.³⁹ لِأَنَّهُ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ مُخْلِسُ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ
فِي يُوثَاتَانَ ابْنِي قَائِلُهُ يَمُوتُ مَوْتًا. وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُجِيبُهُ
مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.⁴⁰ فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ تَكُونُونَ
فِي جَانِبٍ وَأَنَا وَبُوثَاتَانُ ابْنِي فِي جَانِبٍ. فَقَالَ الشَّعْبُ
لِشَاوُلَ، اصْنَعْ مَا بَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.⁴¹ وَقَالَ شَاوُلُ لِلرَّبِّ
إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، هَبْ صِدْقًا. فَأَخَذَ يُوثَاتَانُ وَشَاوُلُ. أَمَّا
الشَّعْبُ فَخَرَجُوا.⁴² فَقَالَ شَاوُلُ، أَلْقُوا بَيْنِي وَبَيْنَ يُوثَاتَانَ
ابْنِي. فَأَخَذَ يُوثَاتَانُ.⁴³ فَقَالَ شَاوُلُ لِيُوثَاتَانَ، أَخْبِرْنِي مَاذَا
فَعَلْتَ. فَأَخْبَرَهُ يُوثَاتَانُ، دُقْتُ دَوْقًا يَطْرَفُ الشُّشَابَةِ الَّتِي
بِيَدِي قَلِيلَ عَسَلٍ. فَهَنَنْدَا أُمُوتَ.⁴⁴ فَقَالَ شَاوُلُ، هَكَذَا
يَفْعَلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَا يُوثَاتَانُ.⁴⁵ فَقَالَ

الشَّعْبُ لِشَاوُلَ، أَيْمُوتُ يُوثَاتَانُ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخَلَصَ
الْعَظِيمَ فِي إِسْرَائِيلَ. خَاسًا. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ لَا تَسْقُطُ
شَعْرَةُ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمِلَ هَذَا
الْيَوْمَ. فَافْتَدَى الشَّعْبُ يُوثَاتَانَ فَلَمْ يَمُتْ.⁴⁶ فَصَعِدَ شَاوُلُ
مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَذَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى
مَكَانِهِمْ.⁴⁷ وَأَخَذَ شَاوُلُ الْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَخَارَبَ
جَمِيعَ أَغْدَائِهِ حَوْلَيْهِ، مُوَابَ وَبَنِي عَمُونَ وَأُدُومَ، وَمُلُوكَ
صُوبَةَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَخَيْثَمَا تَوَجَّهَ غَلَبَ.⁴⁸ وَقَعَلَ يَبَاسُ
وَصَرَبَ عَمَالِيقَ، وَأَقْعَدَ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ تَاهِييَه.⁴⁹ وَكَانَ بَنُو
شَاوُلَ يُوثَاتَانُ وَيَسُوي وَمَلِكِيشُوعَ، وَاسْمَا ابْنَتَيْهِ، اسْمُ
الْبِكْرِ مَبْرُوبَ وَاسْمُ الصَّغِيرَةِ مِيكَالَ.⁵⁰ وَاسْمُ امْرَأَةِ شَاوُلَ
أَجِيُوعَمُ بِنْتُ أَجِيَمَعَصَ. وَاسْمُ رَئِيسِ جَيْشِهِ أَبِيثُرُ بْنُ تِيرَ
عَمَّ شَاوُلَ.⁵¹ وَقَيْسُ أَبُو شَاوُلَ وَتِيرُ أَبُو أَبِيثَرَ ابْنَا
أَبِيئِيلَ.⁵² وَكَانَتْ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ كُلِّ أَلَّامٍ
شَاوُلَ. وَإِذَا رَأَى شَاوُلُ رَجُلًا جَبَّارًا أَوْ دَا بَاسٍ صَمَّهُ إِلَى
نَفْسِهِ.